أمير الكويت: نؤيد المملكة في دفاعها عن أراضيها

الأمن الجماعي

وقال سمو أمير دول الكويت : إن ما تتعرضُ لهُ المملكة العربية السعودية الشقيقة من عُدوان سافر يستهدفُ سيادتها وأمنها من قبلِ متسللين لأراضيها ، أمرٌ مرفوضٌ منا جميعاً ، ولذلك فإننا نُجدد استنكارنا وإدانتنا لهذه الاعتداءات والتجاوزات مُؤيدين وداعمين أشقاءَنا في كُل ما يتخذونهُ من إجراءات للدفاع عن سيادة وأمن المملكة العربية السعودية الشقيقة وحمايَة وصيانةَ أراضيها ، مُنوهين في ذات الوقت بحكمة أخينا العزيز خَادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في توجيهاته السديدة حيالَ التعامُل مع هذا العدوان ومُؤكدين بأن أيَ مساس بأمن واستقرار المملكة العربية السعودية الشقيقة ، يُمثل مساساً بالأمن الجماعي لدول المجلس .

ومن نفس المنطلق فإننا نأملُ أن يسُودَ الأمنُ والاستقرارُ ربوعَ الجمهورية اليمنية الشقيقة بقيادة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح لتسخير كافة الجهود والإمكانات نحو متطلبات التنمية بما يُحقق للشعب اليمني الشقيق المزيدَ من التقدُم والازدهار وبما يحفظُ لليمن وحدتهُ وسيادتهُ على أراضيه .

الوضع العراقي

وقال سمو أمير دولة الكويت : نُتابع بقلق بالغ ما يتعرضُ له العراق الشقيق من أعمال إرهابية تمثلتْ بتفجير لعدد من المؤسسات والمنشآت الحكومية راح ضحيتها العديدُ من أبناء الشعب العراقي ، ونُؤكد بهذا الصدد إدانتنا واستنكارنا الشديدين لهذه الهجمات الإرهابية وندعوا الأشقاءَ للتكاتُف ورص الصفوف لتفويت الفرصة على كُل من يسعى لزعزعة أمن واستقرار العراق ونتطلعُ إلى تواصل العملية السياسية في العراق ، وصولاً لإجراء الانتخابات البرلمانية في أجواء ديمقراطية ومستقرة ليتحقق معها تطلعات أبناء الشعب العراقي في الاستقرار الأمني والتوافق السياسي والتنمية الاقتصادية .

كما أننا نُتابعُ بأسف وألم بالغين الخلافات التي تَعصفُ بالصف الفلسطيني بين إخوة أشقاء وما سببتهُ تلك الخلافاتُ من تكريس لمعاناتهم ، الأمرُ الذي شكل فرصةً مواتيةً لإسرائيل في إظهار المزيد من التعنت والصلف لتعطيل كافة الجهود الرامية لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم .

الأراضي المحتلة

وأضاف : إننا نُكرر دَعوتنا لإخوتنا في الأراضي العربية المحتلة لنبذ خلافاتهم وتجاوزها ، والحرص على تكريس كافة جُهودهم نحو العمل الجاد لخدمة قضيتهم العادلة ، ضمانا لوحدة الأرض واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة وعاصمتُها القدس ، كما نُجددُ دَعوتنا للمجتمع الدولي ليمارسَ مسؤولياته لإحداث تحرك نوعي على مسار هذه القضية وممارسة الضغط على إسرائيل للانسحاب الكامل من كافة الأراضي العربية المحتلة والتوقف الفوري عن بناء المستوطنات وتهويد القدس وتهديد المسجد الأقصى .

وفي الإطار الإقليمي فإننا ندعو إلى حل أزمة الملف النووي الإيراني بالحوار والطرق السلمية ، كما ندعو إلى الالتزام بمبادئ الشرعية الدولية بما يُحقق التوصل إلى تسوية سلمية لهذا الملف ويوفرُ الاطمئنان والثقة ويُسهمُ في الحفاظ على الأمن والاستقرار بالمنطقة .

إخواني الأعزاء

إننا وسط هذا المُحيط من التطورات والتحديات السياسية والاقتصادية ، الإقليمية منها والدولية ، لأحوجُ ما نكونُ إلى تكثيف جُهودنا لدعم عملنا الخليجي المشترك لمواجهة كُل تلك التحديات ، مُتمسكين بالمُثل والمبادئ التي مَيزَتْ عملنا وبالعزم والإصرار على تطوير مُنظمتنا ، ومتابعة تنفيذ قراراتنا ومشاريعنا بما يُحقق تطلعات دولنا وشعوبنا .

وفي الختام يَطيبُ لنا أن نُشيد بجهودُ معالي الأمين العام ومساعديه وكافة العاملين بالأمانة العامة ، في الإعداد والتحضير لهذه الدورة ، مُعربين عن خالص شُكرنا وتقديرنا سائلين المولى جل وعلا أنْ يُوفقنا ويُسدَدَ خُطانا نحو تحقيق كُل ما نتطلعُ إليه جميعاً ونعملُ من أجله من أهداف ومقاصد تُعززُ أمن دُولنا ورخاءَ شُعوبنا إنه سميعٌ مجيب .

بعد ذلك أعلن معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن العطية بدء الجلسة المغلقة للقمة.

الوفد الرسمي السعودي

ويضم الوفد الرسمي المشارك في الجلسة الافتتاحية كلاً من صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وزير التربية والتعليم وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالي وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين ومعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجه والشيخ مشعل العبدالله الرشيد وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الكويت الدكتور عبدالعزيز بن إبراهيم الفايز.

جلستا عمل

وقد أنهى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أعمال جلسة عملهم المغلقة الأولى من القمة الثلاثين للمجلس الأعلى برئاسة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت.

كما عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود واخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ظهر يوم الثلاثاء ٢٨ ذو الحجة ١٤٣٠هـ الموافق ١٥ ديسمبر ٢٠٠٩م في الكويت جلسة العمل المغلقة الثانية في إطار الدورة الثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وسيناقش القادة خلال الجلسة الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة.

اختتام القمة

من جهة أخرى اختتم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم نفسه أعمال قمتهم الثلاثين في الكويت.

وفى مستهل الجلسة الختامية للقمة أعطى صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت رئيس القمة الكلمة لمعالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبدالرحمن بن حمد العطية حيث تلا إعلان الكويت الصادر عن القمة الثلاثين لقادة دول المجلس .

وضم الوفد الرسمي المشارك في الجلسة الختامية كلاً من صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وزير التربية والتعليم وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالي وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين ومعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة والشيخ مشعل العبدالله الرشيد وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الكويت الدكتور عبدالعزيز بن إبراهيم الفايز ■

خادم الحرمين الشريفين وقادة ورؤساء الوفود في القمة الخليجية يدشنون مشروع الربط الكهربائي الموحَّد بين دول المجلس

الكويت – واس

دشن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركون في قمة المجلس في دورتها الثلاثين التي بدأت أعمالها يوم الاثنين ٢٧ ذو الحجة ١٤٣٠هـ الموافق ١٤ ديسمبر ٢٠٠٩م في الكويت برئاسة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت مشروع الربط الكهربائي الموحد بين دول المجلس.

وبدأ حفل التدشين بآي من الذكر الحكيم.

ثم قدمت مجموعة من الأطفال عرضاً بعنوان (حلم أجيال) تناول مآثر قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتطلعات أبنائه لمستقبل دول المجلس.

كما أعربوا عن تهنئتهم لخادم الحرمين الشريفين بعودة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى أرض المملكة بعد رحلته العلاجية الموفقة وقدموا للملك المفدى باقة ورد بهذه المناسبة .

بعد ذلك تشرف الأطفال المشاركون في العرض بالسلام على قادة دول المجلس وقدموا لهم باقات من الورود .

ثم شاهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإخوانه قادة ورؤساء وفود دول المجلس عرضاً مرئياً تضمن كلمات لمعالي أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ولأصحاب المعالي الوزراء المختصين في دول المجلس ولرئيس مجلس إدارة هيئة الربط الكهربائي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وللرئيس التنفيذي للهيئة تحدثوا فيها عن مراحل المشروع وأهدافه التي تشكل نقلة نوعية على صعيد التكامل بين دول المجلس .

إثر ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإخوانه قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بتدشين المشروع وذلك بالتوقيع على شاشات إلكترونية .

بعد ذلك التقطت الصور التذكارية لخادم الحرمين الشريفين وإخوانه القادة مع أعضاء مجلس إدارة هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والرئيس التنفيذي للهيئة .

حضر حفل التدشين أصحاب السمو والمعالي أعضاء الوفود الرسمية المرافقة ■

أقام لهم مأدبة عشاء تكريمية

أمير الكويت يستقبل خادم الحرمين الشريفين وقادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون

الكويت – واس

استقبل صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة في قصر بيان مساء يوم الاثنين ٢٧ ذو الحجة ١٤٣٠هـ الموافق ١٤ ديسمبر ٢٠٠٩م إخوانه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأصحاب الجلالة والسمو قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركين في قمة دول المجلس في دورتها الثلاثين التي ستبدأ أعمالها في الكويت بعد قليل.

وفي بداية الاستقبال رحب سمو أمير دولة الكويت بالجميع متمنياً لاجتماعهم التوفيق والنجاح.

بعد ذلك التقطت الصور التذكارية لخادم الحرمين الشريفين وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بهذه المناسبة.

ثم شاهد خادم الحرمين الشريفين وإخوانه قادة ورؤساء وفود دول المجلس معرض الصور المصاحب للقمة والذي ضم صوراً تاريخية لحكام دول الخليج العربية.

كما أقام صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت مساء اليوم نفسه مأدبة عشاء تكريماً لإخوانه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأصحاب الجلالة والسمو قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك في قصر بيان بالكويت ■